

93 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/حماية حمى

التوحيد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس التاسع والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى فمن جحد كون السؤال والطلب عبادة فقد صادم النصوص وخالف اللغة واستعمال الامة سلفا وخلفا - [00:00:21](#)
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه الله جل وعلا سمي الدعاء عبادة سماه ديننا قال جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:00:42](#)
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سماه عبادة سيدخلون يستكبرون عن عبادتي يعني عن دعائي يدخلون جهنم داخرين وقال سبحانه فادعوا الله مخلصين له الدين اي مخلصين له الدعاء يسمى الدعاء ديننا - [00:01:04](#)
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة يعني ان الدعاء هو اعظم اركان العبادة الدعاء نوع من انواع العبادة وهو اعظمها نعم واما ما تقدم من كلام شيخ الاسلام وتبعه العلامة ابن القيم - [00:01:31](#)
من ان الدعاء نوعان دعاء مسألة ودعاء عبادة وما ذكر بينهما من التلازم الدعاء دعاء العبادة ودعاء المسألة دعاء العبادة هو الثناء على الله سبحانه وتعالى والثناء على الله والحمد - [00:02:02](#)

هذا الدعاء عبادة ودعاء المسألة ان تطلب من الله عز وجل قضاء حاجتك وكلا النوعين في سورة الفاتحة وقوله تعالى في اولها الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد هذا كله عبادة دعاء عبادة - [00:02:33](#)
قوله واياك نستعين الى اخر السورة هذا دعاء مسألة ولهذا جاء في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول وسمت الصلاة يعني يعني قراءة الفاتحة سماها صلاة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:03:01](#)
يعني دعاء العبادة في اولها والثناء على الله ودعاء المسألة اهدنا الصراط الى اخره نصفين ثلاث ايات انهي سبع ايات ثلاث ايات ونصف هذا دعاء العبادة الى قوله اياك نعبد - [00:03:30](#)
ودعاء المسألة الى اخر السورة واياك نستعين الى اخر السؤال هذا دعاء مسألة العلاقة بين النوعين يقول العلاقة بين النوعين ان دعاء العبادة ان دعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة - [00:03:52](#)
دلالة التزام ودعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة آآ بينهما علاقة قوية نعم واما ما تقدم من كلام شيخ الاسلام وتبعه العلامة ابن القيم من ان الدعاء نوعان دعاء مسألة ودعاء عبادة - [00:04:20](#)

وما ذكر بينهما من التلازم وتضمن احدهما للاخر فذلك باعتبار كون الذاكر والتالي والمصلي والمتقرب بالنسك. وغيره طالبا في المعنى فيدخل في مسمى الدعاء بهذا الاعتبار نعم وقد شرع الله تعالى في الصلاة الشرعية - [00:04:46](#)
من دعاء المسألة ما لا تصح الصلاة الا به كما في الفاتحة وبين السجدين وفي التشهد وذلك عبادة كالركوع والسجود فتدبر هذا المقام يتبين لك جهل الجاهلين بالتوحيد اي نعم جهل الجهل ما يعرفون دعاء العبادة من دعاء المسد - [00:05:12](#)

ولذلك يدعون غير الله ويسألون غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله يدعون اصحاب القبور ويسألونهم هذا من جهلهم واذا قيل لهم لم تسألون قالوا هؤلاء رجال صالحون ولهم مكانة عند الله والى اخره - [00:05:38](#)

فهم عبدوهم بهذا اذا سألوهم او طلبوا منهم شيئا فانهم عبدوهم بهذا عبدوا القبور لهذا نعم لان دعاءهم مستلزم لعبادتهم نعم ومما يبين هذا المقام ويزيده ايضا قول العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في معنى قوله تعالى - [00:06:01](#)

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهذا الدعاء وهذا الدعاء المشهور انه دعاء المسألة قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ربه مرة يقول يا الله ومرة يا رحمن - [00:06:35](#)

وظن المشركون انه يدعو الهين فانزل الله هذه الاية ذكر هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما وقيل كان المشركون يتسمعون لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته في صلاة الليل - [00:06:57](#)

وهو يقول يا الله يا رحمن فقالوا انظروا هو يزعم انه يدعو الى التوحيد وهو يدعو الى اين؟ الله الرحمن فانزل الله هذه الاية قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن - [00:07:19](#)

ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى فتعدد الاسماء لا يدل على تعدد المسمى نعم بل يدل على عظمة المسمى نعم وقيل ان الدعاء هنا بمعنى التسمية والمعنى اي اسم سميتوه به من اسماء الله تعالى - [00:07:35](#)

اما الله واما الرحمن فله الاسماء الحسنى نعم لا ما لا تنافي بين القولين نعم وهذا هو من لوازم المعنى في الاية وليس هو عين المراد بل المراد بالدعاء معناه المعهود المضطرب في القرآن - [00:08:04](#)

وهو دعاء السؤال ودعاء الثناء دعاء السؤال هذا دعاء الطلب دعاء الثناء هذا دعاء العبادة. نعم ثم قال اذا عرف هذا فقوله تعني ابن القيم نعم - [00:08:27](#)

ثم قال اذا عرف هذا فقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية يتناول نوعي الدعاء لكنه ظاهر في دعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة ولهذا امر باخفائه ادعوا ربكم تضرعا له سبحانه - [00:08:52](#)

وخفية يعني اخفوا دعائكم لله اخفوا دعاءكم خوفا من الرياء نعم قال الحسن بين دعاء السر ودعاء العلانية سبعون ضعفا قال قال الحسن حسن البصري نعم بين دعاء بين دعاء السر ودعاء العلانية سبعون ضعفا - [00:09:15](#)

يعني الدعاء سرا لا يسمعه احد الا الله ودعاء الظاهر نعم ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء ولم يسمع لهم صوت ان كان الا همسا بينهم وبين ربهم. هذا افضل واحسن اخفاء الدعاء - [00:09:43](#)

هذا افضل واحسن. نعم وقوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان يتناول نوعي الدعاء وبكل سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله اقريب ربنا - [00:10:03](#)

فتناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت هذه الاية واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. هو قريب في علوه علي في دنوه سبحانه وتعالى هو قريب وهو فوق السماوات فوق العرش وهو قريب سبحانه - [00:10:29](#)

يسمع عباده ويعلمهم نعم وقوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان يتناول نوعي الدعاء وبكل منهما فسرت الاية نوى للدعاء دعاء العبادة او دعاء المسألة - [00:10:53](#)

نعم قيل اعطيه اذا سألتني وقيل ائيبه اذا عبدني اجيب دعوة الداعي. ما معناها؟ اعطيه. معناه اعطيه اذا سألتني. او ائيبه والمعنى واحد الثواب عطاء نعم وليس هذا من استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه - [00:11:15](#)

نعم بل هذا استعماله في حقيقته الواحدة المتضمنة للامرين جميعا القرآن ليس فيه مجاز القرآن كله حقيقة اللغة العربية قد يكون فيها شيء من المجاز لكن القرآن لا يقال فيه مجاز - [00:11:41](#)

بل يقال كله حقيقة نعم وهذا يأتي في مسألة الصلاة. نعم. وانها هل نقلت عن مسماها في اللغة وصارت حقيقة شرعية او استعملت في هذه العبادة مجازا للعلاقة بينها وبين المسمى اللغوي - [00:12:02](#)

نعم الصلاة هي الدعاء الصلاة هي الدعاء سميت العبادة ذات الركوع والسجود والقيام والجلوس بالصلاة لانها عبادة لله عز وجل وفيها

دعاء فيها دعا لله فهي صلاة نعم وانها وهذا يأتي في مسألة الصلاة وانها هل نقلت عن مسماها في اللغة وصارت حقيقة شرعية -

[00:12:25](#)

او استعملت في هذه العبادة مجازا للعلاقة بينها وبين المسمى اللغوي او هي باقية على الوضع اللغوي وضم اليها اركان وشرائط هذا هو الصحيح انما هي حقيقة ليست مجازا والقرآن ايضا ليس فيه مجاز - [00:13:02](#)

كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية الحقيقة والمجاز عند البلاغيين هذا انصح فانما يكون في لغة العرب عموما نعم وعلى ما قررناه لا حاجة الى شيء من ذلك فان المصلي من اول صلواته الى اخرها لا ينفك عن دعاء - [00:13:23](#)

نعم اما دعاء عبادة وثناء او دعاء طلب ومسألة نعم وهو في الحالين داع الصلاة كلها دعاء. نعم انتهى من البدائع بدائل فوائد بدائع الفوائد لابن القيم وهو على اسمه فوائد عظيمة - [00:13:48](#)

وقد يسر الله له في هذه الايام انه عمل له فهرس تقف على اي مسألة تريدها. بالاول تتعب ما وجدت المسألة والان لما فهرس سهل تناوله والرجوع اليه الحمد لله. نعم - [00:14:13](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله يبين تعالى ان المشركين من العرب ونحوهم قد علموا انه لا يجيب المضطر - [00:14:34](#)

ويكشف السوء الا الله وحده نعم الله جل وعلا قال للمشركين امن يجيب المضطر اذا دعاه لانهم اذا وقعوا في الضر وقعوا في الشدة ينسون اصنامهم ومعبوداتهم ويخلصون الدعاء لله - [00:14:57](#)

واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا فهم يخلصون لله في الضرورة والشدة ويشركون به في الرخاء هكذا كان المشركون - [00:15:19](#)

لكن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله يقول ان مشركي زماننا اشد شركا من الاولين في الجاهلية. لان شركهم دائم في الرخاء والشدة فالمشركون في من القبوريين وغيرهم اذا وقعوا في الشدة - [00:15:43](#)

ينادون الاولياء والصالحين ويستغيثون بهم فهم خالفوا يعني خالفوا المشركين الذين يخلصون في الشدة نعم فذكر ذلك سبحانه محتجا عليهم في اتخاذهم الشفعاء من دونه ولهذا قال اله مع الله - [00:16:05](#)

شوف الشفعة من دون لانهم يعبدون غير الله ويقولون هؤلاء يعبدون الملائكة يعبدون آآ يعبدون آآ الصالحين ويقولون هؤلاء حنا نعرف انهم فقراء وانهم لكن صالحون فهم يشفعون لنا عند الله - [00:16:30](#)

الله ما امرنا اننا نتخذ بيننا وبينه وسائط امرنا بدعائه مباشرة واذا سألك عبادي عني فاني قريب مجيب وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما قال ادعوني بواسطة فلان ولا علان - [00:16:53](#)

نعم ولهذا قال اله مع الله يعني يفعل ذلك نعم هذا تحدي لهم اله مع الله كما تزعمون نعم فاذا كانت الهتهم لا تجيبهم في حال الاضطرار. ما اجابوا في هذا اله مع الله؟ السؤال مفتوح ما اجابوا عنه - [00:17:13](#)

قالوا نعم دل على انه ليس معه اله سبحانه وتعالى. نعم فاذا كانت الهتهم لا تجيبهم في حال الاضطرار فلا يصلح ان يجعلوها شركاء لله الذي يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وحده - [00:17:38](#)

اي نعم الهتهم التي يزعمون لا تنفعهم في الظراء والشدة هم يعلمون هذا فاذا كان الله هو الذي يدعى في الظراء فانه هو الذي يدعى في الرخاء سبحانه وتعالى نعم - [00:17:58](#)

فاذا كانت الهتهم لا تجيبهم في حال الاضطرار فلا يصلح ان يجعلوها شركاء لله الذي يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وحده نعم. وهذا اصح ما فسرت به الاية كسابقته من قوله - [00:18:20](#)

امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به فانبثنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اله مع الله؟ اذا قيل لهم امن خلق السماوات والارض - [00:18:38](#)

هل قالوا نعم خلقهما فلان ولا فلان؟ لا ما اجابوا عن هذا خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء. من هو الذي ينزل المطر؟ هل

هي الاصنام والقبور او الله جل وعلا ما اجابوا عن هذا انقطعوا - [00:18:58](#)

هذا لا يقدر عليه الا الله وكان الله هو المستحق للعبادة دون هذه الالهة المعبودة من دونه نعم امن خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء وهو المطر. نعم فانبتنا به حدائق ذات بهجة. من هو الذي انبت النبات - [00:19:17](#)

الالهتهم انبتت النبات لا يقدر على هذا الا الله سبحانه وتعالى نعم وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. شف ما كان لكم ولا لالهتكم ولا لاي مخلوق ان ينبتوا شجرها. لا - [00:19:41](#)

الشجر الا الله سبحانه وتعالى نعم الله مع الله بل هم قوم يعدلون نعم هذا دليل التوحيد هذا انزال المطر وخلق السماوات والارض هذا دليل التوحيد انه لا الذي لا يفعل هذا الا الله فاذا كان لا يفعل هذا الا الله فهو المستحق للعبادة - [00:20:06](#)

نعم امن جعل الارض قرارا وجعل خلال الارض قرارا قارة ما تظطرب ولا تميد تنبون عليها وتسكنون عليها تمشون عليها ما تظطرب ولا من الذي ثبتها؟ هو الله سبحانه وتعالى - [00:20:35](#)

نعم امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. جعل خلالها انهارا من الماء العذب الذي يجري الى الارض اليابسة آآ ينبت به الزرع والنخيل والاعناب هو الله سبحانه وتعالى او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض - [00:20:57](#)

الجزر يعني اللي ليس فيها نبات انا نسوق الماء الى الارض الجرذ ونخرج به زرعاً تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون نعم وجعل لها رواسي يعني الجبال. الجبال اوتاد هي اللي ثبت الله بها الارض - [00:21:23](#)

كانت الارض تميد فالله جل وعلا خلق فيها الجبال وارساها بالجبال نعم وجعل بين البحرين حاجزا. جعل بين البحرين حاجزا. العذب الماء العذب الحلو والماء المر لا يختلطان ابدا لا يختلطان - [00:21:50](#)

لاجل ان ينتفع الناس بكلا البحرين هذا لشرابهم وهذا لمصالحهم وسفهم ومراكبهم نعم الله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون. هذه براهين على التوحيد. فانه مع الله يستحق العبادة لم يجيبوا عن هذا - [00:22:15](#)

نعم ولاحقها الى قوله امن يهديكم في ظلمات البر والبحر نعم كلها تحديات للمشركين وبراهين قاطعة على افراد الله جل وعلا بالخلق والرزق والاحياء والاماتة والعبادة والتوحيد نعم امن يهديكم في ظلمات البر والبحر - [00:22:42](#)

ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته نعم الله هو الذي يهديهم يعني يدلهم على الطريق في ظلمات الليل اذا كانوا في البحر او كانوا في البر جعل لهم النجوم لتهدوا بها في ظلمات البر والبحر. من الذي جعل هذه النجوم - [00:23:09](#)

من الذي جعل هذه الجبال من الذي جعل هذه الفجاج في الارض طرقات هو الله سبحانه وتعالى نعم الله مع الله تعالى الله عما يشركون نعم امن يبدأ الخلق ثم يعيده - [00:23:31](#)

ومن يرزقكم من السماء والارض من امن يبدأ الخلق وهو الله سبحانه. خلق الناس ثم يميتهم ثم يعيدهم يوم القيامة من الذي يفعل هذا الا الله سبحانه وتعالى الهتهم لا تفعل هذا. نعم - [00:23:53](#)

الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ايه تحداهم هاتوا برهانكم دليلكم على ان مع الله الى ان يفعل مثل هذه الافعال نعم فتأمل هذه الايات يتبين لك ان الله يتبين - [00:24:15](#)

الله جواب الامر نعم فتأمل هذه الايات يتبين لك ان الله تعالى احتج على المشركين بما اقروا به على ما جحدوه نعمة جحدوا عبادة الله فاحتج عليهم بما اقروا به - [00:24:38](#)

وهو توحيد الربوبية وافعال الله جل وعلا التي لا يفعلها سواه هذه المعبودات كلها لا تفعل شئ من هذه الامور لا يفعلها الا الله فاذا كان لا يفعلها الا الله فهو المستحق للعبادة دون ما سواه - [00:25:00](#)

هذي براهين على التوحيد نعم يتبين لك ان الله تعالى احتج على المشركين بما اقروا به على ما جحدوه من قصر العبادة جميعها عليه نعم فتوحيد الربوبية يقر به المشركون ولا يجحدوا احد - [00:25:21](#)

يحتج عليهم بذلك بان اذا توحده الله في الربوبية فانه يتوحد في العبادة ولا يعبد معه غيره نعم فتوحيد الربوبية دليل على توحيد اللوهية نعم كما في فاتحة الكتاب اياك نعبد واياك نستعين - [00:25:44](#)

اياك نعبد هذي من جهة العبد العباد من جهة واياك نستعين هذا من جهة الله هو الذي يعين سبحانه وتعالى نعم قال ابو جعفر ابن جرير قول رحمه الله قوله - [00:26:07](#)

امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض خلفاء الارض يخلف بعضكم بعضا اجيال اجيال اذا هلك جيل جاء بعده جيل الى ان تقوم الساعة من الذي يفعل هذا؟ نعم - [00:26:25](#)

ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون كلها براهين قاطعة على وحدانية الله ولم يجيبوا عن هذه الاسئلة انقطعوا نعم يقول تعالى ذكره اما تشركون من جرير يذكر عن ابن جرير نعم - [00:26:44](#)

يقول تعالى ذكره اما تشركون بالله خير ام الذي يجيب المضطر اذا دعاه نعم. ويكشف السوء ويكشف السوء الرون انه لا يجيب المضطر اذا دعاه الا الله. ان الهتهم لا تجيب المضطر - [00:27:07](#)

ولا تكشف السوء اذا نزل مرط او نزل وباء او نزل قحط في الارض او ما احد يرفع هذا الا الله سبحانه وتعالى ما ترفع الهتهم ومعبوداتهم نعم ويكشف السوء النازل به به عنه. نعم - [00:27:27](#)

وقوله ويجعلكم خلفاء الارض يقول يستخلف بعد امواتكم في الارض منكم خلفاء احياء يخلفونهم. نعم وقوله الله مع الله؟ يقول الله سواه يفعل هذه الاشياء؟ بكم وينعم عليكم هذه النعم - [00:27:51](#)

وقوله ما اجابوا عن هذا انقطعوا ان هذا ما يفعله الا الله اذا لا يستحق العباد الا الله جل وعلا. نعم وقوله قليلا ما تذكرون يقول تذكرا قليلا من عظمة الله واياديه عندكم؟ لا يعرفون من - [00:28:17](#)

عظمة الله وقدرته الا الشيء القليل. نعم تذكرا قليلا من عظمة الله واياديه عندكم تذكرون وتعتبرون حجج الله عليكم يسيرا فلذلك اشركتم بالله غيره في عبادته نعم القرآن واضح في براهينه وادلته - [00:28:38](#)

بابطال الشرك والرد على المشركين براهين قاطعة نعم ادى بها المشركين فلم يجيبوا عنها نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وروى الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:04](#)

منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله - [00:29:27](#)

نعم كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجل منافق من المنافقين الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر والعياذ بالله يؤذي المسلمين بلسانه وتصرفاته فقالوا قوموا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نستغيث به من هذا المنافق - [00:29:47](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله الرسول قادر على ان يغيثهم من هذا المنافق لان هذا مما يقدر عليه الرسول. لكن اراد اراد ان يعلم اصحابه الادب مع الله سبحانه وتعالى - [00:30:11](#)

وهو انه لا يستغاث الا بالله نعم الطبراني هو الامام الحافظ سليمان ابن احمد ابن ايوب او الحديث يعني راوي الحديث نعم ابن ايوب اللخمي الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها معجم الكبير والمعجم الاوسط والمعجم الصغير للطبراني في الحديث نعم -

[00:30:35](#)

روى عن النسائي واسحاق بن ابراهيم الدبري وخلق كثير يعني تتلمذ عليهم. نعم معناه سنة ستين وثلاث مئة نعم روى هذا الحديث عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قوله - [00:31:07](#)

انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين لم اقف على اسم هذا المنافق نعم قلت هو عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي بن سلول رأس المنافقين - [00:31:30](#)

نعم قلت هو عبد الله بن ابي. قلت هذا الشارع للشعر. نعم كما صرح به ابن ابي حاتم في روايته اي نعم قوله فقال بعضهم اي الصحابة رضي الله عنهم هو ابو بكر رضي الله عنه - [00:31:47](#)

الذي قال قوموا بنا الى رسول الله نستغيث به من هذا المنافق هو ابو بكر الصديق نعم قوله قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - [00:32:09](#)

لانه صلى الله عليه وسلم كان يقدر على كفاه اذاه يقدر على كفاه اذاه لكن اراد ان ان يؤدب اصحابه من الالفاظ الموهمة من الالفاظ الموهمة قال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل - [00:32:27](#)

نعم قوله انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله فيه النص على انه لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا من دونه اذا كان النبي لا يستغاث به وكيف يستغاث بالاموات واصحاب القبور والعجزة - [00:32:50](#)

كما يفعله القبوريون نعم كره صلى الله عليه وسلم ان يستعمل هذا اللفظ في حقه وان كان هذا اللفظ جائزا لان الاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه جائزة. استغاثه الذي من شيعته على الذي - [00:33:12](#)

من عود من عدوه نعم كره صلى الله عليه وسلم ان يستعمل هذا اللفظ في حقه وان كان فيما يقدر عليه في حياته حماية لجناب التوحيد؟ اي اراد بذلك ان ان يبتعدوا عن هذا اللفظ الموهم - [00:33:32](#)

اه لان لا يتخذ فيما بعد اتخذ فيما بعد دليلا على الاستغاثة بالمخلوق. نعم. والميت نعم حماية لجناب التوحيد وسدا لذرائع الشرك وادبا وتواضعا لربه وتحذيرا للامة من وسائل الشرك في الاقوال والافعال. نعم - [00:33:53](#)

فاذا كان هذا فيما يقدر عليه صلى الله عليه وسلم في حياته فكيف يجوز ان يستغاثوا به بعد وفاته. استغاث السلام عليكم فكيف يجوز ان يستغاث به بعد وفاته؟ عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:19](#)

اذا كان لا يستغاث به في حياته ومنع من هذا فكيف يستغاث به بعد ممات؟ هذا رد على القبوريين الذين يستغيثون بالرسول والاموات نعم فاذا كان هذا فيما يقدر عليه صلى الله عليه وسلم في حياته - [00:34:37](#)

فكيف يجوز ان يستغاث به بعد وفاته ويطلب منه امور لا يقدر عليها الا الله نعم كما جرى على السنة كثير من الشعراء كالبوصيري والبرع وغيرهم. برعي البوصيري في قوله يا اكرم الخلق - [00:34:56](#)

ما لمن الود به سواك يعني الرسول صلى الله عليه وسلم عند حدوث الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي والا قل يا زلة القدم ثم جاء بالطامة فان من جودك الدنيا وضرته الدنيا والاخرة ملك للرسول عند البوصيري - [00:35:17](#)

فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك هذي اشد ومن علومك علم اللوح والقلم صار يعلم الغيب وهو يعلم ما في اللوح المحفوظ نسأل الله العافية وما كتبه القلم قلم القضاء والقدر - [00:35:40](#)

هذا غلو والعياذ بالله غلو بالرسول عليه الصلاة والسلام نعم كما جرى على السنة كثير من الشعراء كالبوصيري والبرعي وغيرهم من الاستغاثة بمن لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - [00:36:00](#)

نعم. ويعرضون ويعرضون عن الاستغاثة بالرب العظيم القادر على كل شئ الذي له الخلق والامر وحده وله الملك وحده لا اله غيره ولا رب سواه قال الله تعالى هذا من العجائب ان - [00:36:23](#)

انهم يعرضون عن الاستغاثة بالله ويستغيثون بالميت الذي لا يقدر على شئ لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. نعم قال الله تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - [00:36:43](#)

يقول الله جل و علا لرسوله قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. هذا في القرآن الرسول ما يملك النفع والضرر انما هذا يملكه الله سبحانه وتعالى - [00:37:06](#)

فهو الذي يدعى لجلب النفع ودفع الضر وحده لا شريك له نعم قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء - [00:37:21](#)

نعم في مواضع القرآن قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا نعم في سورة اه قل اوحى واني لا املك لكم. يقول الله لرسوله للناس لا املك لكم ضرا ولا رشدا - [00:37:39](#)

هذا لله سبحانه وتعالى نعم فاعرض هؤلاء عن القرآن واعتقدوا نقيض ما دلت عليه هذه الايات المحكمات يقرأون القرآن ولا يتدبرون ولا يعملون به. ولا هيلتفتون الى معانيه تبركون بالفاظه ويجعلونه اوراد وحروز - [00:38:00](#)

لكن ما ما يتدبرون معانيه ويعملوا بها. نعم فاعرض هؤلاء عن القرآن واعتقدوا نقيض ما دلت عليه هذه الايات المحكمات وتبعهم على

ذلك وتبعهم على ذلك الضلال الخلق الكثير الضلال الضلال - [00:38:25](#)

او ذلك الضلال نعم الضلال نعم وتبعهم على ذلك الضلال الخلق الكثير والجم الغفير من الناس اي نعم قلدوهم فصاروا يطلبون من الموتى حوائجهم ومع ان الميت مرتهن بعمله ما يقدر على شيء - [00:38:48](#)

ومع هذا يلجأون اليه يطلبون منه الحين حي ويمشي ويقدر يسأل ميت ميت ما يقدر على شيء ان هذا من انتكاس الفطر نعم فاعتقدوا الشرك بالله دينا والهدى ضلالا فانا لله وانا اليه راجعون - [00:39:10](#)

فما اعظمها من مصيبة عمت بها البلوى فعاندوا اهل التوحيد وبدعوا اهل التجريد والله المستعان اي نعم عادوا اهل التوحيد وبدعوههم وقالوا فيهم الذم الكثير لا لشيء الا لانهم وحدوا الله سبحانه وتعالى - [00:39:34](#)

واخلصوا له العبادة يذمونهم نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل اي نعم في الباب هذا والاحاديث والايات مسائل. فوايد يعني نعم الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص - [00:39:59](#)

الدعاء اعم من الاستغاثة الاستغاثة تكون في الشيء الضروري واما الدعاء فهو اوسع يكون في الضروري وفي غيره. تدعو الله باي شيء. نعم الثانية تفسير قوله ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - [00:40:25](#)

اي نعم من المخلوقين من الاموات ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت هذا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم فانك اذا من الظالمين يعني من المشركين المراد بالظلم هنا ظلم الشرك - [00:40:46](#)

لو فعله الرسول وحاشاه صار من الظالمين يعني من المشركين نعم الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر اي نعم الرابعة ان اصلح ليس هذا من الشرك الاصغر انما ومن الشرك الاكبر المخرج - [00:41:02](#)

من الملة نعم الرابعة ان اصلح الناس لو يفعله ارضاء لغيره صار من الظالمين اي نعم اصلح الناس وهو الرسول صلى الله عليه وسلم لو دعا غير الله وفعل هذا صار من الظالمين. يعني من المشركين - [00:41:24](#)

فكيف بغيره اذا فعله نعم الخامسة تفسير الاية التي بعدها وهي نعم الاية التي بعدها هذه الاية نعم نعم وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير - [00:41:42](#)

نعم السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا هذا دعاء الاموات لا ينفع في الدنيا وليس بس انه ما ينفع كفر كفر بالله عز وجل. نعم السابعة - [00:42:17](#)

تفسير الاية الثالثة وهي امن يجيب المضطر اذا دعاه؟ اي نعم تفسيرها ان انه تحداهم من هو الذي يجيب المضطر؟ هم ما هم مقرون انه ما يخلص من الشدائد والكربات الا الله سبحانه وتعالى. ولذلك اذا وقعوا في الشدة في البحر - [00:42:40](#)

فانهم لا يدعون الا الله لان لعلمهم انه لا يخلص من الشدائد الا الله سبحانه وتعالى وهم مشركون يعترفون بهذا نعم الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله - [00:43:05](#)

كما ان الجنة لا تطلب الا منه. فابتغوا عند الله الرزق يقول ابراهيم عليه السلام لقومه ان الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه - [00:43:24](#)

اليه ترجعون له عند الله الرزق لا يرزق الا الله جل وعلا. وان جاك رزق من احد فهو من الله. اجراه على يد هذا المخلوق نعم التاسعة تفسير الاية الرابعة - [00:43:44](#)

وهي ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. لا احد ظلم هذا لا احد اشد ظلال من هذا الذي يدعو من دون الله - [00:44:04](#)

نعم وهم يظنون انهم من من عباد الله الصالحين وانهم اتخذوا الوسائط تقربهم الى الله وهم اضل الناس والعياذ بالله. نعم العاشرة انه لا اضل ممن دعا غير الله. نعم - [00:44:23](#)

الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه ان المدعو في قبره غافل غافل عن دعاء الداعي ما يدري عنه فكيف يجيبه ويعطيه وهو ما يسمعه ولا يدري عنه - [00:44:41](#)

نعم ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشركهم يجحدون يقول ما امرناكم تدعوننا انما امرناكم تدعوننا نعم الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه. وهم عن دعائهم غافلون ما يسمعون دعاءهم لانهم اموات - [00:44:59](#)

نعم الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء. المدعوون اذا اجتمعوا مع الداعين لهم يوم القيامة فان المدعوين يعادون من دعاهم - [00:45:28](#)

تقع بينهم العداوة نعم وهم يريدون انهم يوم القيامة يسعدونهم ويخلصونهم الى اخره نعم الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو نعم تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو اي نعم بعبادتهم - [00:45:50](#)

واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم يعني بدعائهم اياهم فسمى الدعاء عبادة نعم الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة اي نعم اذا دعا الاموات وما والذي او الاحياء الذين لا يقدرن على ما يطلب منهم - [00:46:18](#)

فان هذا كفر بالله عز وجل وضلال ما احد اشد ضلال من اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون ويوم القيامة يعادونهم - [00:46:45](#)

احوج ما يكونون اليهم نعم الخامسة عشرة هي سبب كونه اضل الناس انا كوني اضل الناس لانه دعا غير الله ومن اضل لا احد اظلم من هذا نعم السادسة عشرة - [00:47:05](#)

تفسير الاية الخامسة وهي امن يجيب المضطر اذا دعاه امن يجيب المضطر اذا دعاه ما ويكشف السوء هل هذه المدعوة المعبودات من الاوليا والصالحين تجيب المضطر اذا دعاها ما ما تجيب ما تقدر - [00:47:29](#)

ولا تكشف السوء ما يكشف السوء الا الله عز وجل نعم ويجعلكم خلفاء الارض يعني يخلف بعضكم بعضا هل هذه القبور هؤلاء الاموات هم اللي يخلقون الناس ويجعلونهم اجيال جيلا بعد جيل هذا لله عز وجل - [00:47:54](#)

براهين عظيمة للتوحيد لكن يغفل عنها كثير من الناس. نعم السابعة عشرة الامر العجيب ها السابعة عشرة الامر العجيب. نعم. وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا يجيب المضطر الا الله - [00:48:15](#)

نعم هذا العجيب ومع هذا يدعون يدعون غير الله وهم يعترفون انه لا يجيب المضطر الا الله سبحانه وتعالى ولذلك اذا وقعوا في شدة دعوا الله مخلصين له الدين. نعم - [00:48:37](#)

الامر العجيب وهو اقرار عبادة الاوثان انه لا يجيب المضطر الا الله ولاجل هذا يدعونه في الشدائد مخلصين له الدين. اي نعم يدعون الله ما يدعون غيره اذا وقعوا في الشدة - [00:48:53](#)

ما يدعون غير الله نعم الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأديب مع الله في قوله انه لا يستغاث بي هذي حماية للتوحيد انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله - [00:49:11](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. يكفي هذا احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:49:34](#)

هل يدخل في الدعاء السري قوله قوله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اي نعم خاليا من الناس يعني وحده ما عنده احد ففاضت عيناه من خشية الله هذا مخلص لله. ما هو مرائي حتى يقال انه يبكي عند الناس - [00:50:05](#)

هذا يبكي لو ما عنده احد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل صحيح ان دعاء الاستفتاح دعاء عبادة مم هل صحيح ان دعاء الاستفتاح دعاء عبادة - [00:50:31](#)

اي نعم دعاء عبادة ودعاء مسألة. نعم وهل قوله اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب دعاء مسألة نعم دعاء مسألة وهو يتضمن دعاء العبادة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:50:51](#)

هل يقال ان معنى دعاء العبادة هو مطلق العبادة وان دعاء المسألة هو مطلق السؤال دعاء العبادة هو الثناء على الله ودعاء المسألة هو الطلب الطلب من الله طلب الحوائج من الله. نعم - [00:51:14](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز دعاء الطلب في السجود والركوع باللغة الاجنبية الذي لا يحسن اللغة العربية نعم يدعو بلغته يدعو الله بلغته نعم احسن الله اليكم - [00:51:36](#)

هذا سائل يقول لكن القرآن ما يقرأ الا بلغة القرآن باللغة العربية لكن الدعاء بلغة الانسان. نعم احسن الله اليك الله جل وعلا لا تختلف عليه اللغات لا تختلف على الله اللغات - [00:51:59](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قال المصنف رحمه الله بالدعاء الذي بين السجدين انه مما لا تصح الصلاة الا به فما دليل ذلك؟ ها يقول قال قال المصنف رحمه الله في واجب واجب من واجبات الصلاة اذا تركه متعمدا بطلت صلاته - [00:52:18](#)

نعم ان تركه ناسيا يجبره بسجود السهو نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول يقول بعضهم من سجد لرجل فانه لا يكفر الا اذا كان على وجه التحية - [00:52:44](#)

لا يكفر اذا كان على وجه التحية. النبي صلى الله عليه وسلم ما منع من السجود للمخلوق منع من السجود للمخلوق لما جاء معاذ رضي الله عنه من لما جاء معاذ من الجهة التي ارسله اليها - [00:53:03](#)

واراد ان يسجد للرسول تحية سجود تحية ما هو بسجود عبادة وجود تحية منعه من ذلك منعه من ذلك نعم فلا وسئل اذا لقي الرجل الرجل ايسجدوا له؟ قال لا. قال اينحني له؟ قال لا - [00:53:25](#)

قيل ايصافحه؟ قال نعم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يستغاث بالصالحين والاولياء وهم ميتون اجل وش كلامنا هذا اللي راح كله صار ما هل يسأل ما يدري وش حنا قلنا - [00:53:48](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى قول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك نعم احسن الله اليكم يقول ما معنى قول الله تعالى؟ يعني لا يملك لك نفعاً - [00:54:12](#)

ولا يملك لك ظرا النفع والظر بيد الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول سمعنا من الناس من يكفر البوصيري. فهل قوله صحيح ام لا - [00:54:32](#)

تكفير المعين فيه خلاف والصحيح انه لا يكفر لانه ما يدري ما ختم له لعله تاب لكن يقال من فعل كذا من قال كذا هذا كفر اما الشخص المعين فهذا ما يدري عن خاتمته. نعم - [00:54:52](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الرد على من يقول بان قول البوصيري يقصد به طلب الشفاء عندما يشتد الامر للخلق قبل قضاء الله عز وجل عليهم - [00:55:13](#)

هذا كلام ما ما يليق بتفسير كلام البوصيري. كلام البوصيري واضح واضح في معناه ما هو بحاجة الى التحريف تحريف المعنى نعم يقول ما لي من الود به سواك وش بعده هذا؟ - [00:55:31](#)

من جودك الدنيا وضررتها الدنيا والاخرة ملك للرسول. من يقول هذا الكلام هذا. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من علومك علم اللوح والقلم يعلم الغيب ويعلم ما في اللوح المحفوظ - [00:55:55](#)

من يقول هذا الا الغولات نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المراد بالخفية في قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. سرا يعني سرا لان العبادة كلما اسرت - [00:56:15](#)

فهي اخلص لله عز وابتعد عن الرياء. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى جناب التوحيد جانبه جانبه او جانبه سوا بمعنى الجانب نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [00:56:34](#)

هذا سائل يقول من هو البرعي وما الذي قاله فيه وما الذي قاله في استغاثته في استغاثته بغير الله في برع هذا من علماء المتأخرين. وعنده الغلو هذا - [00:56:56](#)

وكلامه موجود في نفس آ فتح المجيد بس ما بعد وصلنا اليه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من يدعو غير الله هل نكفره بعينه او نحكم عليه - [00:57:18](#)

بظاھرہ حتى نقيم ما لنا الا الظاهر الذي يدعو غير الله يسجد لغير الله نحكم عليه بالكفر من اعمالنا الا الظاهر حنا نعم احسن الله

اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:57:37](#)

هل الفرق بين السلف والاشاعرة ها هل الفرق بين السلف والاشاعرة خلاف اجتهاد خلاف اجتهادي لا خلاف في العقيدة خلاف في العقيدة والتلقي نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:57:56](#)

هل توحيد اللوهية هو التوحيد هو التوحيد المطلوب هو التوحيد المطلوب من الناس يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم فهو مطلوب منهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل - [00:58:19](#)

يقول بعض النساء اشكل عليهن النهي عن اشتغال السماء وخاصة ان بعض هذا ما هو بلهن هذا اشتغال اصطن هذا للرجال اما المرأة فانها تتستر بثيابها تتحفظ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:58:47](#)

نحن والقبوريون في سجال كل كل يبيني ما هو عليه من الحق. ها يقول نحن والقبوريون في سجال كل يبين ما هو عليه من الحق. ما عند القبورين حق يا اخي - [00:59:15](#)

ومين ما عندهم حق الحق عند من اخلص العبادة لله عز وجل وعمل بالكتاب والسنة هذا الذي على الحق اما من عبد غير الله وخالف الكتاب والسنة هذا ما معه حق هذا باطل - [00:59:36](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من دعا غير الله وهو يظن ان الله امره بذلك. وهو جاهل هل يكفر هل يكفر الكفر الاكبر ام يكون مثل من الا الظاهر - [00:59:52](#)

نحکم على الظاهر من دعا غير الله ذبح لغير الله سجد لغير الله نحكم عليه بالكفر. بما ظهر منه لما ظهر منه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:00:12](#)

هل يبطل المن العمل كاملا اي نعم ولا تمنن تستكثر المن بالعبادة يبطلها والنفي والصدقة يبطلها لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:00:31](#)

انا طبيب واعمل في احدى المستشفيات في قسم الطوارئ واسمع الاذان اثناء العمل وعملي لا يسمح لي ان اصلي في المسجد فماذا اعمل؟ وجزاكم الله خيرا صلي في مكانك اذا ما ما عمك يفوت - [01:00:53](#)

مرتبط بعمل لو ذهبت يفوت يعالج مريض ولا في عملية تجريها لمريض صلي في مكانك الحمد لله ان كان معك ناس من اخوانك في انت صلي انت واياهم ولا صل وحدك - [01:01:15](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز قول امانة بالله تعطيني كذا امانة ما يجوز الحلف بالامانة لا يجوز. يقول بالله ويكفي. نعم الحديث ليس منا من حلف بالامان - [01:01:31](#)

نعم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول جاء الينا داعية قبل ايام قليلة وقرر ان هناك فرقا بين السجود للصنم والى الصنم فهل كلامه صحيح؟ هذا كلام باطل - [01:01:55](#)

هذا كلام باطل سجود الى الصنم حنا ما لنا الا الظاهر اذا سجد اه الى الصنم قلنا هذا يعبد الصنم يقول يمه تاخذه اه سترة بعضهم يقول يمكن انهم يتخذوا سترة يعني ما لقي سترة الا الصنم - [01:02:18](#)

يبتعد عن هذه الامور نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الصلاة هل هي من العبادات القولية ام الفعلية؟ كلهن عبادة قولية وفعلية نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:02:38](#)

بماذا يفسر قول الله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. يعني ليس قبله كتاب يبطله وليس بعده كتاب ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده كتاب يكذبه. القرآن - [01:02:59](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا اكثر الامام ذكر اسماء الله وصفاته في دعاء الوتر او القنوت فما حكم تأمين المأموم يقول سبحانه اذا اتنى على الله يقول سبحانه - [01:03:18](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله هل هو خاص بالمدارس التي تكون في المسجد - [01:03:41](#)

اي نعم هذا الحديث في بيت من بيوت الله المسجد له خاصية افضل من تدارس القرآن في بيت آآ من بيوت الناس او في مدرسة او في مركز المساجد هي افضل الامكنة - [01:03:59](#)

وهي مأوى الملائكة وبيت السكينة والطمأنينة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما اركان لا اله الا الله ركنان النفي والاثبات اركانها ركننا عن النفي والاثبات. اما شروطها - [01:04:18](#)

وهي عشرة نعم علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها طيب نعم سبعة سبعة شروط نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ترتيل وتلحين الذكر بعد الصلاة هل له اصل - [01:04:41](#)

نعم يقول ترتيل وتلحين الذكر للقرآن يا اخي الترتيل للقرآن ما هو للكلام العادي او الدعاء او ما هو بيرتل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما رأيكم حفظكم الله في هذه القاعدة - [01:05:06](#)

ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه وصار كافرا وليس كل من وقع في هذا كلام ما سمعته ابد هذا كلام ما سمعت وهذا من انتحالات بعض طلبة العلم اللي ما تمكنوا من العلم. وش الداعي لها الكلام هذا - [01:05:30](#)

مش الداعي للكلام هذا ما عمرنا سمعنا هذا ولا قرأناه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول عندي ريبالات من فضة قديمة وسعرها الان غال فهل يجوز لي الان - [01:05:51](#)

ان ابيع ريبال الفضة القديم بمئة ريبال ورقي اي نعم من غير جنسه ما يخالف اما تبيعه بفضة بالفضة هذا لا يجوز الا متساوية اما بغير جنسه ما ما يخاف. نعم - [01:06:13](#)

فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم لكن بشرط ان يكون يدا بيد يعني تقابل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المصلى له تحية مسجد ام لا؟ لا ما يأخذ حكم المسجد - [01:06:30](#)

المصلى ما ياخذ حكم المسجد. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول رب صدقة خير من الف ميعاد نيابة على كلام الناس ما هو ما هو - [01:06:52](#)

ما هو بوارد في الحديث ولا في لكن هذا كلام الناس يقولون ربما ان ان كونك تجي على غير موعده خير من انك تجي على موعده نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:07:10](#)

هل يجوز قول علي الحرام وايش؟ هل هي الحرام وايش ها هكذا قال عليه الحرام ان كان يقصد الطلاق او يقصد حرام آآ الطعام والشراب ما ندري وشو يقصد نعم - [01:07:28](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ويقول ايضا وهل يجوز قول القول للميت ان الله غفر له ها ان يقول للميت ان الله غفر له وش يدريه؟ نرجو للميت نرجو للميت المسلم نرجو له وندعو له - [01:07:49](#)

ان الله غفر له ويغفر له. اما الجزم ما ما ندري هذا ما يعلمه الا الله عز وجل او من اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:08:09](#)

كيف يجمع بين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن المرء تركه ما لا يعنيه. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعنى من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [01:08:30](#)

فان لم يستطع فبقلمه لابد من انكار المنكر والذي لا ينكر المنكر ليس بمسلم لا بقلبه ولا ما هو بمسلم هذا. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:08:52](#)

ما المقصود بقول الله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون هذا من ايام الاخرة من ايام الاخرة ليست كايام الدنيا اثنا عشر ساعة او اكثر او اقل - [01:09:08](#)

ايام طويلة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من افضل في حالة السفر الصلاة في المسجد او في الفلاح جا عند المسجد يصلي بالمسجد وان كان فيه فلاة يصلي في الفلك - [01:09:30](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول امرأة كبيرة في السن وكانت مقصرة في قراءة القرآن وهي الان نادمة وهي

اعجمية لا تعرف القراءة امية اعجمية. اعجمية لا حتى العجم يقرأون القرآن - [01:09:55](#)

اتلعاجم يحفظون القرآن ولو ما فهموا معناها لكن يحفظون هذا من خواص القرآن الكريم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا
سائل يقول هل الافضل شرب الماء ثلاثا او وهل شربه مرة واحدة - [01:10:22](#)

ثلاثة انفاس السنة ثلاثة انفاس لا بنفس واحد كشرب البعير نعم ويقول اذا شربت الماء ثلاثا بدون تنفس بينهن. هل اكون متنفس

تنفس؟ هذا هو السنة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم رفع الصوت عند الذكر بعد الصلاة - [01:10:47](#)

نعم ما حكم رفع الصوت عند الذكر بعد الصلاة نعم الاذكار الواردة بعد بعد السلام يرفع صوته بها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ

هذا سائل يقول ما حكم حث الناس على بعض سنن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:12](#)

والحاث عليه لا يفعل السنة ولا يقول الله جل وعلا لم تقولون ما لا تفعلون هو اولى ان يفعل هذا ويأمر الناس به نعم اما ان يأمر الناس

به وهو لا يفعله هذا عليه لؤم. لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند يعني - [01:11:34](#)

بغضا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز قول بعض الناس ممن يدخل في

الاصلاح بين القبائل في منازعاتها - [01:11:59](#)

نطلبكم بجاه الله او داخلين عليكم بجاه الله. لا ما يجوز بجاه الله ما يجوز هذا نعم يعني يجعلون جاه الله عليهم يعني توسلون بجاه

الله عليهم ما يجوز هذا. نعم - [01:12:14](#)

يعني صاروا ارفع من الله يتوسل اليهم بجاه الله هذا يكون من من الادنى للاعلى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول

هل من انكر خبر الاحاد من الحديث - [01:12:34](#)

وهو يعلم انه صحيح غير متأول يكفر خبر الاحاد هذا فيه خلاف فاذا كان انه درس الخلاف واتبع من يرى ان خبر الاحاد انه له حكم

غير حكم المتواتر وغير حكم - [01:12:55](#)

اه غير حكم المتواتر هذه مسألة اجتهادية. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الطبول جائزة للرجال في

الزواج والمناسبات؟ ابدأ ما تجوز الا للنساء ولا هو بالطبل الدف - [01:13:21](#)

للنساء الدفل او الغربال او الدف هذا للنساء خاصة الزواج اما الرجال فلا يستعملون الدف في الزواج نعم احسن الله اليكم فضيلة

الشيخ هذا سائل يقول كثير من الناس اذا صلى الراتبة - [01:13:40](#)

رفع يديه ودعا فهل الافضل ان يدعو قبل السلام ام بعد السلام يدعو قبل السلام وبعد السلام ما يخالف الامر واسع نعم احسن الله

اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:14:02](#)

ما اهمية كتب ثلاثة الاصول وكتاب التوحيد والعقيدة الواسطية اذا كنت ما تعرف اهميتها بها الايات والاحاديث وكلام اهل العلم تقول

ما هي اهميتها هذا معناه انك ما عندك فرق - [01:14:21](#)

يعرف به اهمية هذه الكتب العظيمة التي تعلم التوحيد والعبادة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما توجيهكم

لبعض طلبة العلم الذين ينشغلون بوسائل التواصل وبالمهارات والنقاشات التي فيها - [01:14:44](#)